

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

kassimalmulla@gmail.com

الملخص:-

يعد موضوع الكفاءة من الموضوعات المهمة في بيان واقع الخدمات الصحية ومقدار الحاجة إليها وفق المعيار المحددة , وتوصل البحث أن منطقة الدراسة بحاجة إلى إنشاء عدد من المستشفيات والمراكز الصحية , إذ سجلت المؤشرات الآتية (مستشفى / 124574,9 نسمة و(مركز صحي /17203,2) نسمة وهذا أعلى من المعايير المحددة .

وتوصل البحث إلى كفاية عدد الاطباء إذ سجل (طبيب /968,4) نسمة, أما اطباء الاسنان فقد سجل (طبيب اسنان /2418,1) وهو أعلى من المعيار المحدد , أما مؤشر الصيادلة فقد سجل (صيادلاني /2418,1) نسمة.

أما مؤشر ذو المهن الصحية والطبية إلى عدد السكان فقد بلغ (337,6) نسمة لكل شخص من ذو المهن الصحية وهو أقل من المعيار المحدد و (300,3) نسمة لكل شخص من ذو المهن الطبية وهو أعلى من المعيار المحدد.

الكلمات المفتاحية :- كفاءة , الخدمات الصحية , الفرات الاوسط .

Evaluating the efficiency of health services in the Governorates of the middle Euphrates

Qasim Allam kadhim

General Directorate of Education in Babil Governorate

Abstract:

The issue of efficiency is one of the important topics in clarifying the reality of the of health services and the extent of their need according to the specified criterion. 17203,2) people, and this is higher than the specified criteria.

The research reached to the sufficiency of the number of doctors ,as it the recorded (doctor /968.4) people while dentists recorded (dentist /2418.1) people which is higher than the specified standard ,while the pharmacists index recorded (pharmacist /2418.1) people.

As for the health and medical professions index to the population, it reached (337,6) persons for each person with health professions, which is lower than the specified standard, and (300,3) persons for each person with medical professions, which is higher than the specified standard.

Key words: efficiency , health services, middle Euphrates

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

المقدمة :

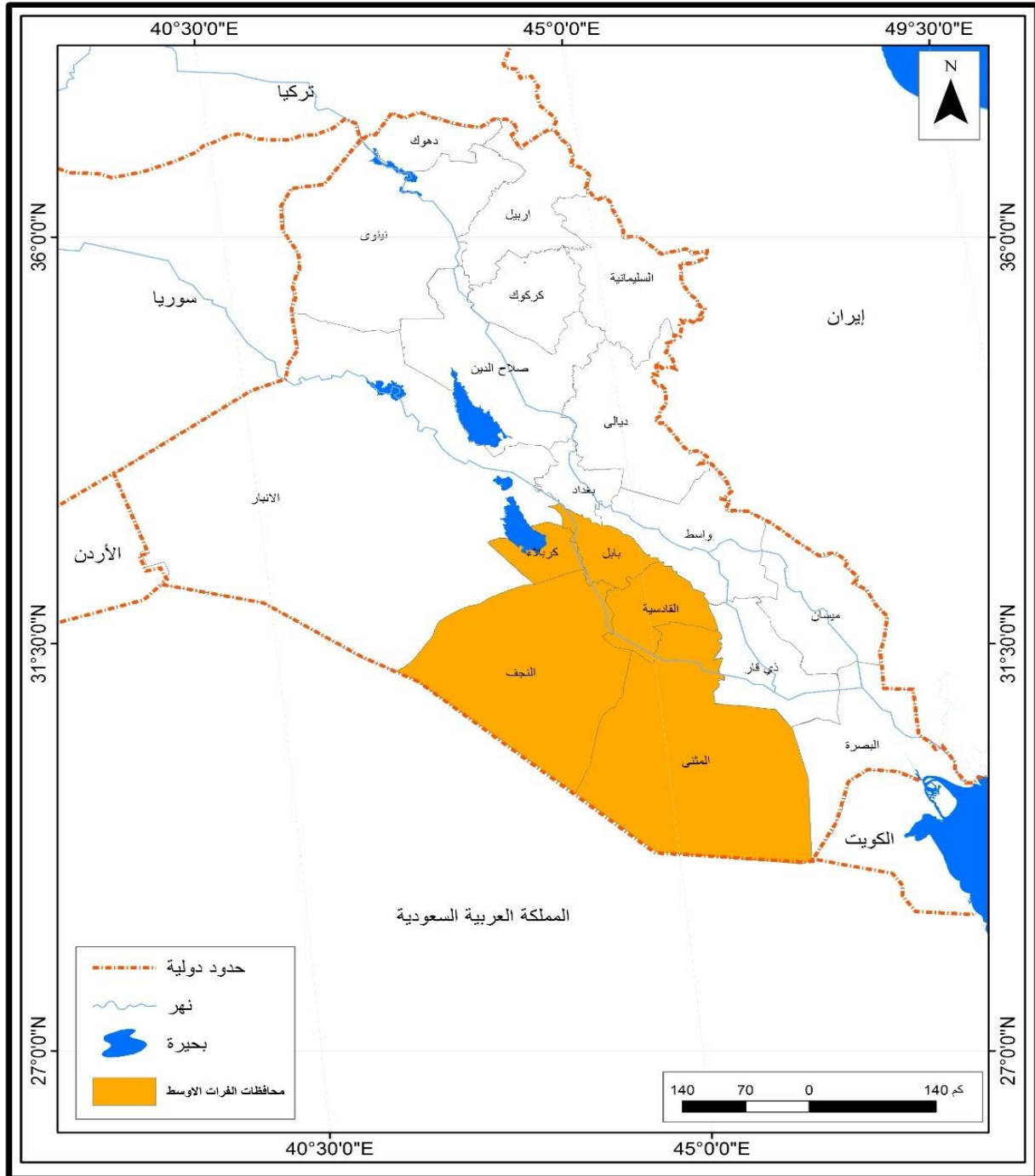
تحظى الخدمات الصحية باهتمام الباحثين , لأنها الاساس في تقديم الخدمات للمواطنين وتحسين المستوى الصحي , وأن قياس كفاءتها من الامور المرتبطة بالتنمية الصحية , من خلال معرفة واقعها ومقدار الحاجة إليها , وبالتالي تحقق الكفاية منها , وفق المعايير المحددة والتخطيط المستقبلي لها وفق الزيادة الحاصلة في عدد سكان . وتمثلت مشكلة البحث بسؤال يدور حول (هل يتباين التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية , وماهي مؤشرات كفاءتها في محافظات الفرات الاوسط مقارنةً بالمعايير المحددة ؟

وصيغت فرضية البحث بالنحو الآتي (يتباين التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط بتباين عدد السكان , وتتباين كفاءة الخدمات الصحية من محافظة لأخرى)

ومن اهداف البحث هي الكشف عن التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية وبيان مؤشرات كفاءتها في محافظات الفرات الاوسط. وبيان الحاجة المستقبلية من الخدمات الصحية .

تحدد حدود البحث بالمنطقة التي تقع بين دائرتي عرض (4⁻, 29⁻° - 3⁻, 33⁻°) شمالاً وخطي طول (43⁻°-46⁻°) شرقاً وتشمل محافظات (بابل , كربلاء , النجف , القادسية , المثنى) خريطة (1) والحدود الزمانية فقد اعتمدت البيانات المتوفرة لعام 2020.

خريطة (1) موقع محافظات الفرات الاوسط من العراق



المصدر : وزارة الموارد المائية, الهيئة العامة للمساحة , قسم انتاج الخرائط , خريطة العراق الادارية 1:1000000, 2017.

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

أما منهجية البحث اعتمدت على المنهج التحليلي في توزيع الخدمات الصحية وبيان كفاءتها في محافظات الفرات الاوسط .

جاءت هيكليّة البحث بالشكل الآتي فقد قسم البحث على ثلاث مباحث تضمن المبحث الاول التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط (المستشفيات , المراكز الصحية , المراكز التخصصية) , أما المبحث الثاني فقد تناول تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط (مؤشر كفاءة المستشفيات , مؤشر كفاءة المراكز الصحية , مؤشرات الاطباء والصيداللة , مؤشر ذو المهن الصحية , مؤشر ذو الهن الطبية) , وتناول المبحث الثالث الاحتياجات المستقبلية للخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2030 (تقدير عدد السكان في عام 2030 , الحاجة المستقبلية من المستشفيات والاسرة والمراكز الصحية , الحاجة المستقبلية من الاطباء والصيداللة وذو المهن الصحية والطبية) وختم البحث باستنتاجات ومقترحات.

المبحث الاول :- التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

تعرف الخدمات الصحية " بأنها جميع الخدمات الموجه نحو الوقاية من الأمراض والأوبئة ، وما يتطلبه ذلك من أنشطة تأهيله في التخلص من الأمراض"⁽¹⁾ وقسمت الخدمات الصحية على النحو الآتي:-

أولاً:- المستشفيات:-

تحظى المستشفيات بأهمية كبيرة وأساسية في أنظمة الرعاية الصحية، وتمثل الجزء الأكثر حيوية في العراق⁽²⁾ إذ بلغ عددها في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020 (76) مستشفى ، متوزعة بين المستشفيات الحكومية بعدد (58)⁽³⁾ وبنسبة (76,3%) من المجموع الكلي للمستشفيات، أما المستشفيات الأهلية فقد بلغ عددها (18) وبنسبة (23,7%) .

وجاءت محافظة بابل أولاً بعدد المستشفيات البالغ (23) منها (18) حكومية و (5) أهلية لكثرة عدد السكان فيها ، ثم جاءت محافظة النجف بعدد (21) منها (16) حكومية و (5) أهلية ، أما محافظتي كربلاء والقادسية جاءت ثالثاً بعدد (13) لكل محافظة ، أما محافظة المثنى بالمرتبة الاخيرة بعدد (6) منها (5) حكومية و مستشفى أهلي جدول (1) والشكل (1).

جدول (1)

عدد المستشفيات الحكومية والاهلية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

المجموع	عدد المستشفيات		المحافظات
	الاهلية	الحكومية	
23	5	18	بابل
13	4	9	كربلاء
21	5	16	النجف
13	3	10	القادسية
6	1	5	المثنى
76	18	58	المجموع

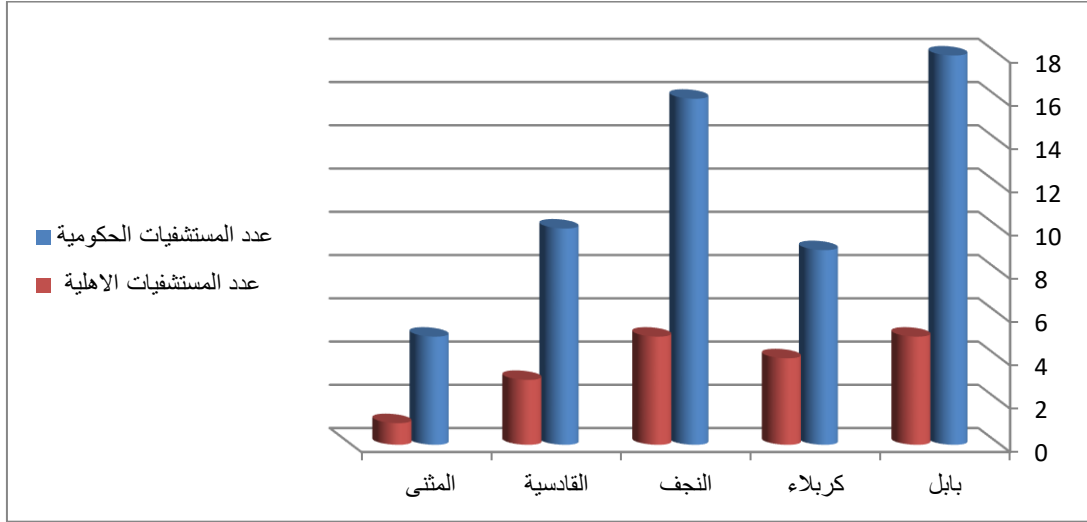
المصدر: "جمهورية العراق، وزارة الصحة والبيئة ، التقرير الاحصائي السنوي ، 2020 ، ص 138."

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

شكل (1)

عدد المستشفيات الحكومية والاهلية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020



المصدر : بالاعتماد على جدول (1)

ثانياً : المراكز الصحية :-

1- المراكز الصحية الرئيسية والفرعية

يتبين من الجدول (2) والشكل (2) أن عدد المراكز الصحية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020 (420) مركزاً صحياً منها (205) مركزاً رئيسياً وبنسبة (49%) من المجموع الكلي لعدد المراكز و (215) مركزاً فرعياً وبنسبة (51%) وتتوزع المراكز في المحافظات وتتباين من محافظة لأخرى إذ جاءت محافظة بابل اولاً بعدد (121) مركزاً صحياً وبنسبة (28,8 %) منها (48) رئيساً و (73) فرعياً , ثم جاءت محافظة القادسية بعدد (84) مركزاً وبنسبة (20%) منها (42) رئيساً و (42) فرعياً , أما محافظة النجف جاءت ثالثاً بعدد (82) مركزاً وبنسبة (19,5%) منها (51) رئيساً و(31) فرعياً , أما محافظة المتنى فقد احتلت المرتبة الرابعة بعدد (71) مركزاً وبنسبة (16,9%) منها (30) رئيساً و (41) فرعياً , وجاءت محافظة كربلاء اخيراً بعدد (62) مركزاً وبنسبة (14,8%) منها (34) مركزاً رئيساً و(28) مركزاً فرعياً.

جدول (2)

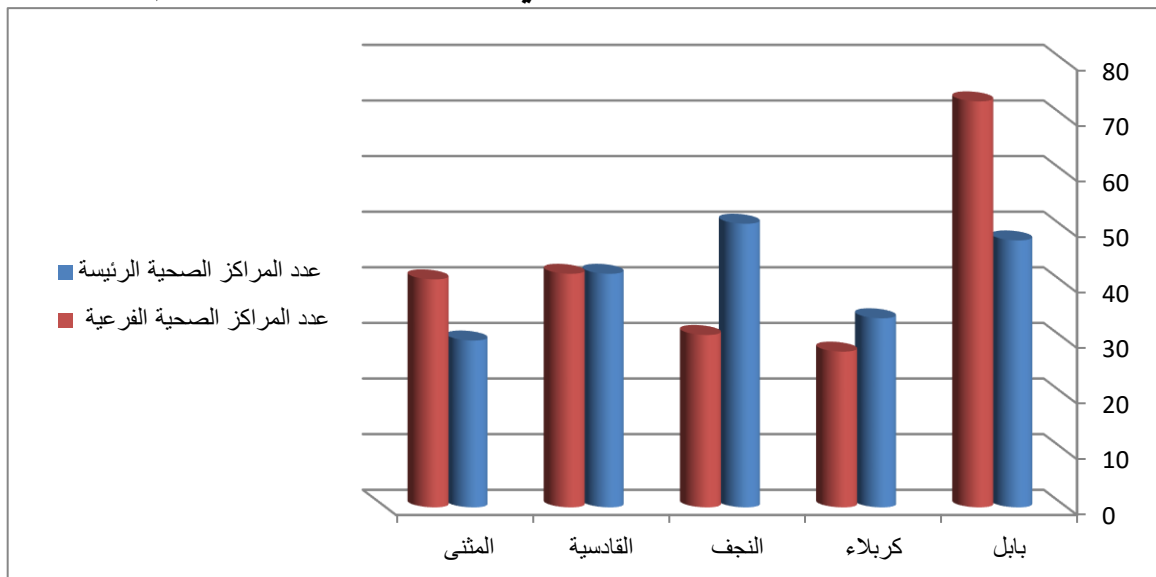
عدد المراكز الصحية الرئيسية والفرعية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

المحافظات	عدد المراكز الصحية		المجموع	%
	الرئيسية	الفرعية		
بابل	48	73	121	28.8
كربلاء	34	28	62	14.8
النجف	51	31	82	19.5
القادسية	42	42	84	20
المتن	30	41	71	16.9
المجموع	205	215	420	100

المصدر: "جمهورية العراق ، وزارة الصحة والبيئة ، التقرير الاحصائي السنوي ، 2020 ، ص102."

شكل (2)

عدد المراكز الصحية الرئيسية والفرعية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020



المصدر : بالاعتماد على جدول (2)

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

2- المراكز الصحية التخصصية

بلغ عدد المراكز التخصصية في محافظات الفرات لعام 2020 (39) مركزاً تخصصياً منها (7) مراكز للأسنان وبنسبة (18%) , أما مراكز الأمراض الصدرية فقد بلغ عددها (5) مراكز وبنسبة (12,8%) , أما مراكز الحساسية والربو فقد بلغ عددها (4) مراكز وبنسبة (10,2%) , أما المراكز التخصصية الأخرى فقد بلغت (23) مركزاً وبنسبة (59%) ويتباين توزيعها من محافظة لأخرى جدول (3) والشكل (3) , إذ جاءت محافظة النجف أولاً بعدد (12) مركزاً وبنسبة (30,8%) من المجموع الكلي للمراكز منها (9) مراكز أخرى و مركز للأسنان والامراض الصدرية والحساسية والربو وجاءت محافظة القادسية ثانياً بعدد (11) مركزاً وبنسبة (28,2%) منها (7) مراكز أخرى ومركزان للأسنان ومركز للأمراض الصدرية والحساسية والربو وجاءت محافظة المثنى ثالثاً بعدد (6) مراكز وبنسبة (15,4%) منها مركز للأسنان والامراض الصدرية والحساسية والربو و (3) مراكز أخرى , أما محافظتي بابل وكربلاء فقد بلغ عدد المراكز (5) لكل محافظة وبنسبة (12,8%) , إذ يوجد مركزان للأسنان في بابل ومركز في كربلاء ومركز للأمراض الصدرية في كل محافظة ومركز للحساسية والربو ومركز للأمراض أخرى في بابل وثلاث مراكز أخرى في كربلاء.

جدول (3)

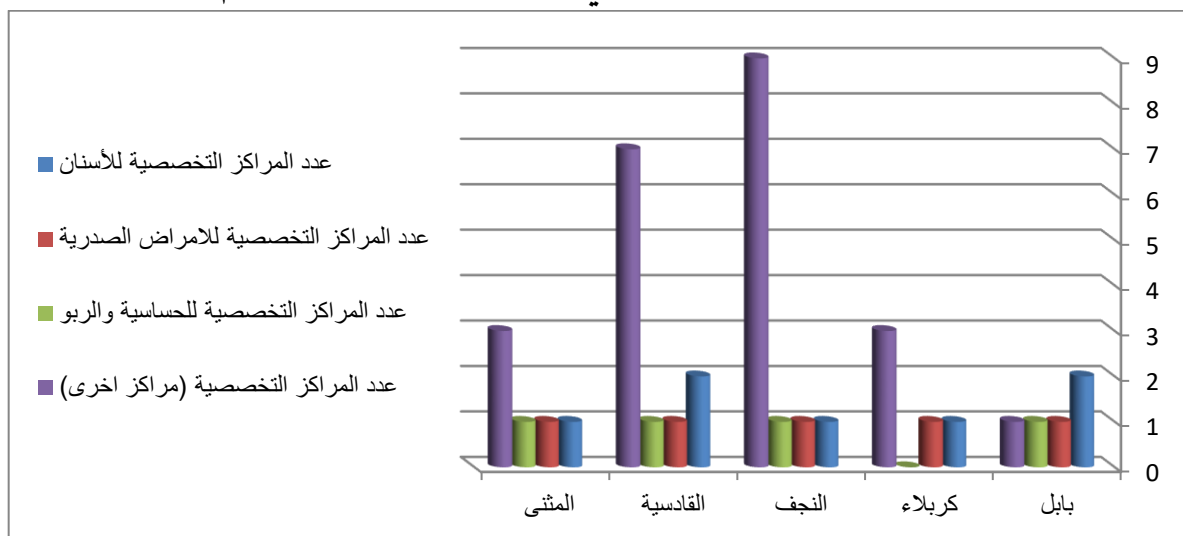
عدد المراكز الصحية التخصصية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

%	المجموع	عدد المراكز التخصصية				المحافظات
		مراكز اخرى	الحساسية والربو	الامراض الصدرية	الأسنان	
12,8	5	1	1	1	2	بابل
12,8	5	3	-	1	1	كربلاء
30,8	12	9	1	1	1	النجف
28,2	11	7	1	1	2	القادسية
15,4	6	3	1	1	1	المثنى
100	39	23	4	5	7	المجموع

المصدر: "جمهورية العراق , وزارة الصحة والبيئة , التقرير الاحصائي السنوي , 2020 , ص 102."

شكل (3)

عدد المراكز الصحية التخصصية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020



المصدر : بالاعتماد على جدول (3)

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

المبحث الثاني :- تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

اولاً :- مؤشر كفاءة المستشفيات

يبين هذا المؤشر العلاقة بين عدد المستشفيات وعدد السكان , ويتباين من دولة لأخرى⁽⁴⁾ إذ حدد في العراق مستشفى لكل (50000) نسمة , وبلغ في محافظات الفرات الاوسط (124574,6) وهو أعلى من المعيار المحدد , وتباينت المحافظات بهذا المؤشر, إذ يحتاج انشاء العديد من المستشفيات في جميع المحافظات والبالغ عددها حسب المعيار السكاني لعام 2020 (86) مستشفى , إذ سجلت محافظة المثنى أعلى معدل بلغ (171530,4) نسمة لكل مستشفى وبعجز (12) مستشفى , ثم جاءت محافظة كربلاء بـ (142609,3) نسمة لكل مستشفى وبعجز (17) مستشفى , أما محافظة القادسية ثالثاً بعدد (135964,2) نسمة لكل مستشفى وبعجز (17) مستشفى , ثم محافظة بابل بـ (120821,2) نسمة لكل مستشفى وبعجز (25) مستشفى , وأقل معدل سجل في النجف بـ (96861,7) نسمة لكل مستشفى وبعجز (15) مستشفى جدول (4) والشكل (4).

جدول (4)

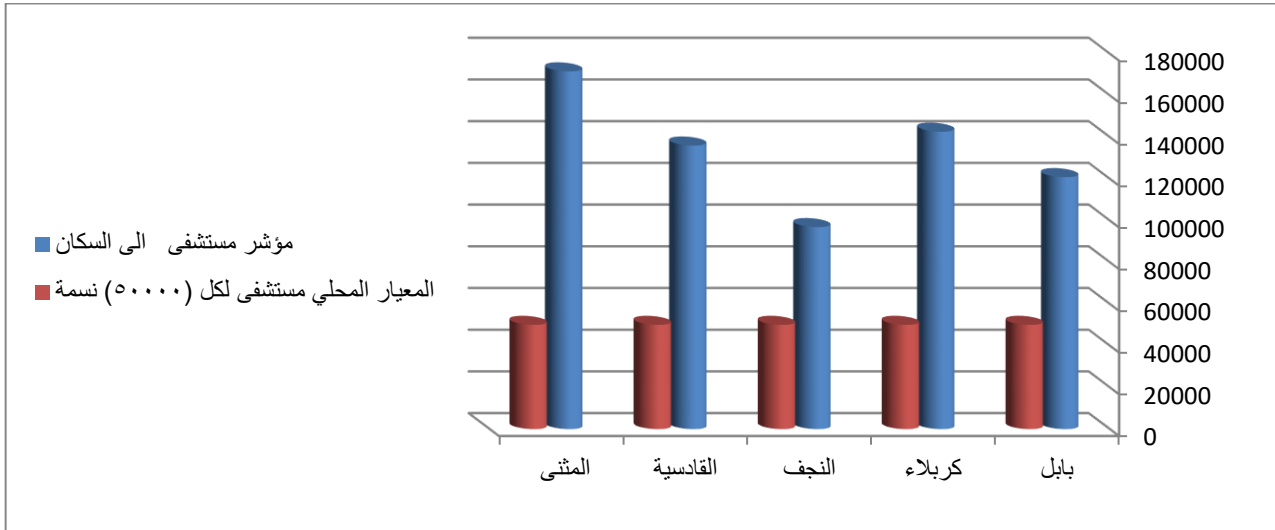
مؤشر عدد المستشفيات إلى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

المحافظات	عدد المستشفيات	عدد السكان	مؤشر مستشفى الى السكان	الحاجة حسب عدد السكان	العجز
بابل	18	2174783	120821,2	43	25
كربلاء	9	1283484	142609,3	26	17
النجف	16	1549788	96861,7	31	15
القادسية	10	1359642	135964,2	27	17
المثنى	5	857652	171530,4	17	12
المجموع	58	7225349	124574,9	144	86

المصدر: بالاعتماد على "جمهورية العراق , وزارة الصحة والبيئة , التقرير الاحصائي السنوي , 2020 , ص5, 138."

شكل (4)

مؤشر عدد المستشفيات إلى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020



المصدر : بالاعتماد على جدول (4).

ثانياً : - مؤشر كفاءة المراكز الصحية

حدد المعيار المحلي مركز صحي لكل (10000) نسمة⁽⁵⁾ , وبلغ في محافظات الفرات الاوسط (17203,2) وهو اعلى من المعيار المحدد وتباينت المحافظات بهذا المؤشر , إذ سجلت محافظة كربلاء أعلى عدد بلغ (20701,3) نسمة لكل مركز صحي , ثم جاءت محافظة النجف بـ (18899,8) نسمة لكل , ثم محافظة بابل بـ (17973,4) نسمة لكل مركز صحي , وجاءت محافظة القادسية رابعاً بـ (16186,2) نسمة لكل مركز صحي , أما محافظة المتنى فقد سجلت (12079,6) نسمة لكل مركز صحي , وهذا يدل على وجود نقص بعدد المراكز الصحية حسب المعيار المحدد , إذ يحتاج انشاء العديد من المراكز الصحية والبالغ عددها (302) مركزاً صحياً جدول (5) والشكل (5).

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

جدول (5)

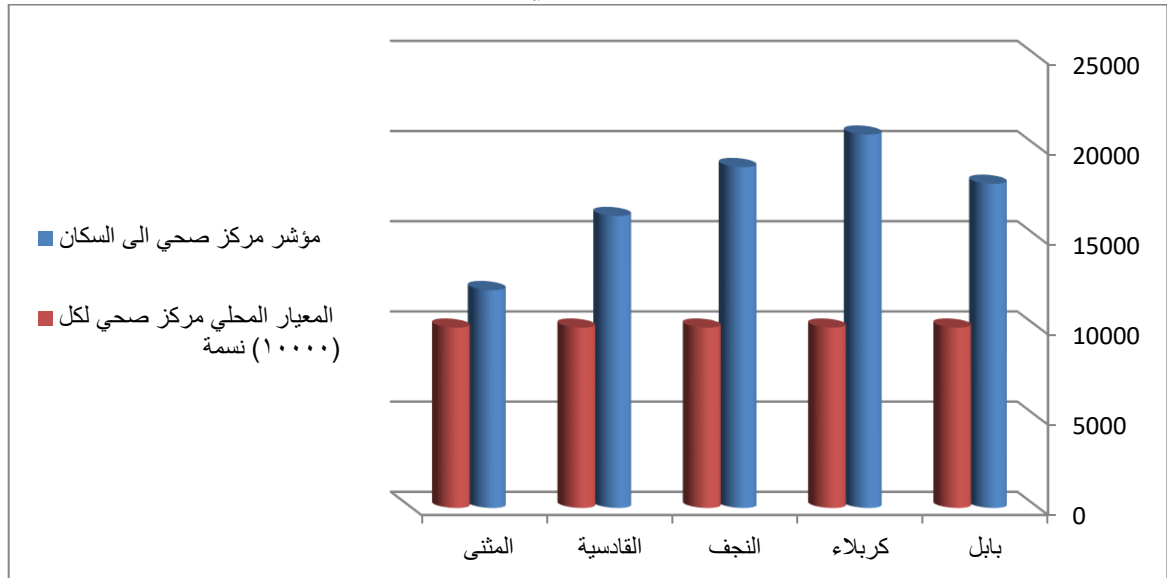
عدد المراكز الصحية إلى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

المحافظات	عدد المراكز الصحية	عدد السكان	مؤشر مركز صحي الى السكان	الحاجة حسب عدد السكان	العجز
بابل	121	2174783	17973,4	217	96
كربلاء	62	1283484	20701,3	128	66
النجف	82	1549788	18899,8	155	73
القادسية	84	1359642	16186,2	136	52
المتن	71	857652	12079,6	86	15
المجموع	420	7225349	17203,2	722	302

المصدر: بالاعتماد على "جمهورية العراق، وزارة الصحة والبيئة، التقرير الاحصائي السنوي، 2020، ص5، 102".

شكل (5)

عدد المراكز الصحية إلى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020



المصدر: بالاعتماد على جدول (5)

ثالثاً :- مؤشرات الاطباء والصيدلة الى عدد السكان

1- مؤشر عدد الاطباء الى عدد السكان

يبين هذا المؤشر عدد الاطباء إلى عدد السكان , وقد حدد طبيب لكل (1000) نسمة⁽⁶⁾ , وبلغ في محافظات الفرات الاوسط طبيب لكل (968,4) نسمة وهذا أقل من المعيار المحدد , ويدل على كفاية عدد الاطباء , وتباينت المحافظات بهذا المؤشر وقسمت على النحو الآتي:-

محافظات أعلى من المعيار :- تمثلت بمحافظات (بابل , القادسية) وسجلت (1010,1 , 1097,3) نسمة لكل طبيب على التوالي جدول (6) والشكل (6) , وهو قريب من المعيار المحلي.

محافظات أقل من المعيار :- ضم محافظات (كربلاء , النجف , المثنى) وسجلت (892,5 , 878,5 , 989,2) نسمة لكل طبيب على التوالي.

جدول (6)

عدد الاطباء الى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

الفرق	الحاجة حسب عدد السكان	عدد الاطباء إلى السكان	عدد السكان	عدد الاطباء	المحافظات
22	2175	1010,1	2174783	2153	بابل
200	1283	892,5	1283484	1438	كربلاء
214	1550	878,5	1549788	1764	النجف
121	1360	1097,3	1359642	1239	القادسية
9	858	989,2	857652	867	المثنى
236	7225	968,4	7225349	7461	المجموع

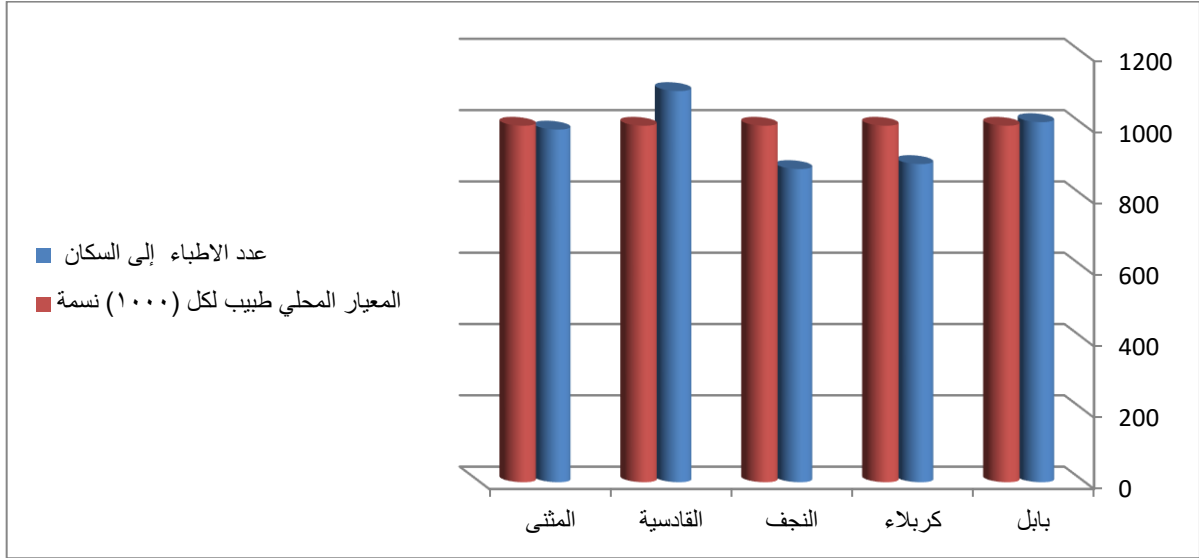
المصدر: بالاعتماد على "جمهورية العراق, وزارة الصحة والبيئة , التقرير الاحصائي السنوي , 2020 , ص5, 215".

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

شكل (6)

عدد الاطباء الى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020



المصدر : بالاعتماد على جدول (6)

2- مؤشر عدد اطباء الاسنان الى عدد السكان

يبين هذا المؤشر عدد اطباء الاسنان إلى عدد السكان , وقد حدد طبيب اسنان لكل (2000) نسمة وبلغ في محافظات الفرات الاوسط طبيب اسنان لكل (2418,1) نسمة وهذا أعلى من المعيار , إذ يحتاج الى عدد من أطباء الاسنان والبالغ عددهم (625) طبيباً , وتباينت المحافظات بهذا المؤشر وقسمت على النحو الآتي:-

محافظات أعلى من المعيار :- شمل محافظات (بابل , كربلاء , القادسية , المثنى) , إذ بلغ (2153,2 , 2190,2 , 3549,9 , 3880,7) نسمة لكل طبيب اسنان لقلّة عدد الاطباء , إذ تحتاج الى (77 , 56 , 279 , 208) طبيباً حسب المعيار المحدد على التوالي فيها جدول (7) والشكل (7).

محافظات أقل من المعيار :- يتمثل بمحافظة النجف والتي سجلت (1966,7) لكل طبيب اسنان لكثرة عدد الاطباء البالغ (788) طبيباً .

جدول (7)

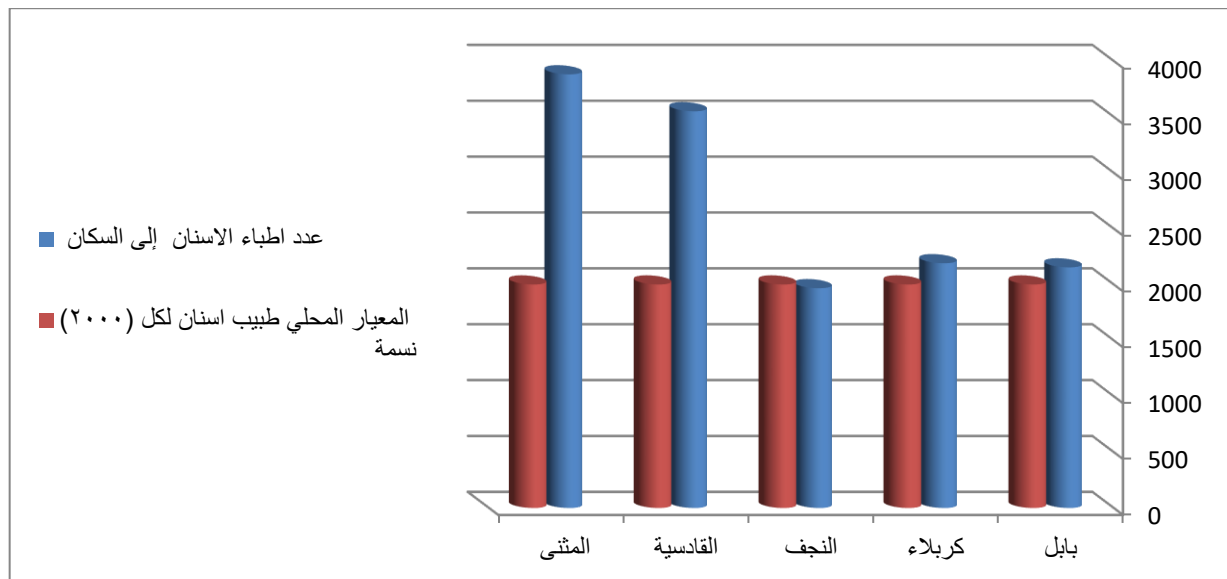
عدد اطباء الاسنان الى عدد السكان في العراق لعام 2020

المحافظات	عدد اطباء الاسنان	عدد السكان	عدد اطباء الاسنان إلى السكان	الحاجة حسب عدد السكان	الفرق
بابل	1010	2174783	2153,2	1087	77
كربلاء	586	1283484	2190,2	642	56
النجف	788	1549788	1966,7	775	13
القادسية	383	1359642	3549,9	680	279
المتن	221	857652	3880,7	429	208
المجموع	2988	7225349	2418,1	3613	625

المصدر: بالاعتماد على "جمهورية العراق , وزارة الصحة والبيئة , التقرير الاحصائي السنوي , 2020 , ص5, 233."

شكل (7)

عدد اطباء الاسنان الى عدد السكان في العراق لعام 2020



المصدر: بالاعتماد على جدول (7)

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

3- مؤشر عدد الصيداللة الى عدد السكان

يبين هذا المؤشر عدد الصيداللة إلى عدد السكان ، وقد حدد صيدلاني لكل (20000) نسمة وبلغ في محافظات الفرات الاوسط صيدلاني لكل (1731) نسمة وهو أقل من المعيار المحلي المحدد وسجلت محافظات (بابل , كربلاء , النجف , القادسية , المثنى) (1680,8 , 1422,9 , 1490,1 , 2214,4 , 2647) نسمة لكل صيدلاني على التوالي , وهو اقل من المحدد المعيار وهذا يدل على كفاية الصيداللة لتقديم الخدمة للمواطنين جدول (8) والشكل (8)

جدول (8)

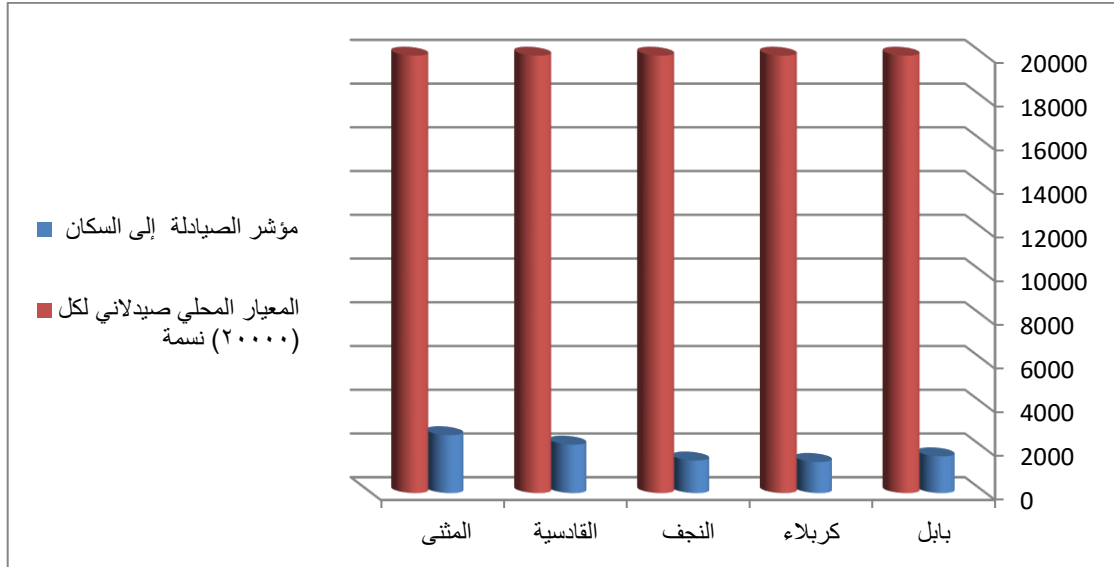
مؤشر عدد الصيداللة الى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

مؤشر الصيداللة إلى السكان	عدد السكان	عدد الصيداللة	المحافظات
1680,8	2174783	1294	بابل
1422,9	1283484	902	كربلاء
1490,1	1549788	1040	النجف
2214,4	1359642	614	القادسية
2647	857652	324	المثنى
1731	7225349	4174	المجموع

المصدر: بالاعتماد على "جمهورية العراق، وزارة الصحة والبيئة، التقرير الاحصائي السنوي، 2020، ص5، 236."

جدول (8)

مؤشر عدد الصيادلة الى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020



المصدر : بالاعتماد على جدول (8)

رابعاً : مؤشر كفاءة ذو المهن الصحية والطبية

1- مؤشر ذو المهن الصحية إلى عدد السكان : حدد لكل (400-500) نسمة شخص واحد من ذو المهن الصحية وبلغ في محافظات الفرات الاوسط (337,6) نسمة لكل شخص من ذو المهن الصحية وهو أقل من المعيار المحدد مما يدل على كفاية العدد, وتباينت المحافظات بمؤشر كفاية ذو المهن الصحية وقسمت على النحو الآتي:-

محافظات أعلى من المعيار :- تمثل بمحافظة المثنى والتي سجلت (701,2) نسمة لكل شخص من ذو المهن الصحية لقلّة عدد ذو المهن الصحية والبالغ (1223) , إذ تحتاج إلى (492) ممرضاً حسب المعيار المحدد جدول (9) والشكل (9).

محافظات أقل من المعيار :- يتمثل بمحافظات (بابل , كربلاء , النجف , القادسية) وسجلت (394,4 , 260 , 337,3 , 312,2) نسمة لكل شخص من ذو المهن الصحية على التوالي.

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

جدول (9)

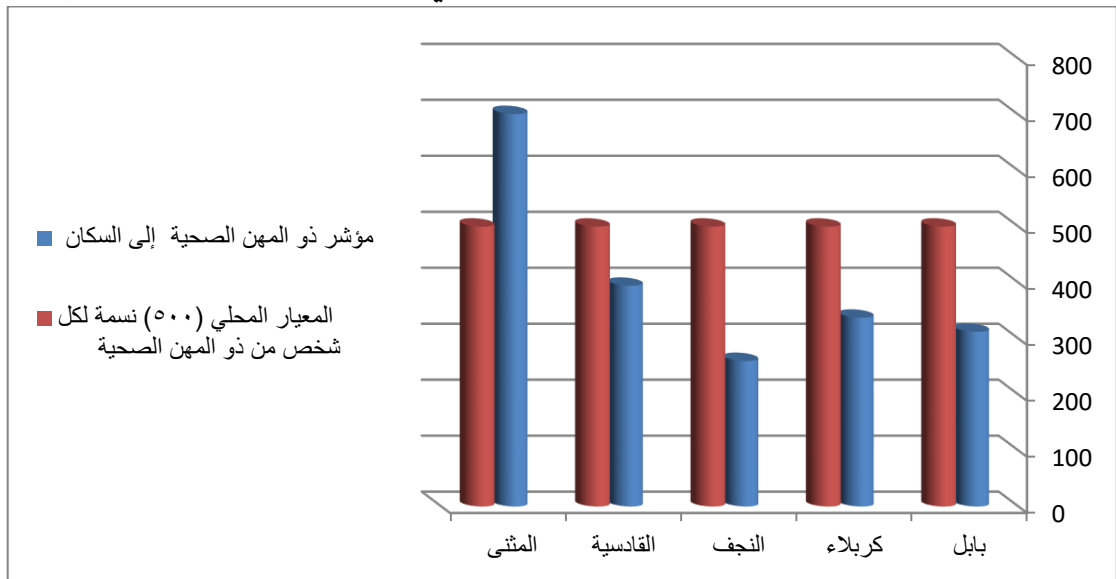
مؤشر عدد ذو المهن الصحية الى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

المحافظات	عدد ذو المهن الصحية	عدد السكان	مؤشر ذو المهن الصحية إلى السكان	الحاجة حسب عدد السكان	الفرق
بابل	6965	2174783	312,2	4350	2615
كربلاء	3805	1283484	337,3	2567	1238
النجف	5960	1549788	260	3100	2860
القادسية	3447	1359642	394,4	2719	728
المنثى	1223	857652	701,2	1715	492
المجموع	21400	7225349	337,6	14451	6949

المصدر: بالاعتماد على "جمهورية العراق , وزارة الصحة والبيئة , التقرير الاحصائي السنوي , 2020 , ص 5, 243."

شكل (9)

مؤشر عدد ذو المهن الصحية الى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020



المصدر : بالاعتماد على جدول (9)

2- مؤشر عدد الممرضين إلى عدد السكان : حدد لكل (250) نسمة ممرض واحد وبلغ في محافظات الفرات الاوسط (300,3) نسمة لكل ممرض مما يدل على عدم كفاية العدد بسبب كثرة عدد السكان وقلة عدد الممرضين البالغ (24060) ممرضاً، إذ يحتاج الى (4842) ممرضاً , وتباينت المحافظات بمؤشر كفاية ذو المهن الصحية والحاجة الى عدد الممرضين إذ سجل اعلى مؤشر في محافظة المثنى والبالغ (463,5) نسمة لكل ممرض , ثم جاءت محافظة بابل بـ (319,4) نسمة لكل ممرض وسجلت محافظة كربلاء (294,8) نسمة لكل ممرض , اما محافظة النجف فقد سجلت (268,3) نسمة لكل ممرض , وجاءت محافظة الديوانية بـ (257,8) نسمة لكل ممرض وهو أقرب مؤشر ممرض / عدد السكان جدول (10) والشكل (10).

جدول (10)

مؤشر عدد الممرضين الى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

العجز	الحاجة حسب عدد السكان	مؤشر عدد الممرضين إلى السكان	عدد السكان	عدد الممرضين	المحافظات
2619	8699	319,4	2174783	6808	بابل
781	5134	294,8	1283484	4353	كربلاء
424	6199	268,3	1549788	5775	النجف
165	5439	257,8	1359642	5274	القادسية
1581	3431	463,5	857652	1850	المثنى
4842	28902	300,3	7225349	24060	المجموع

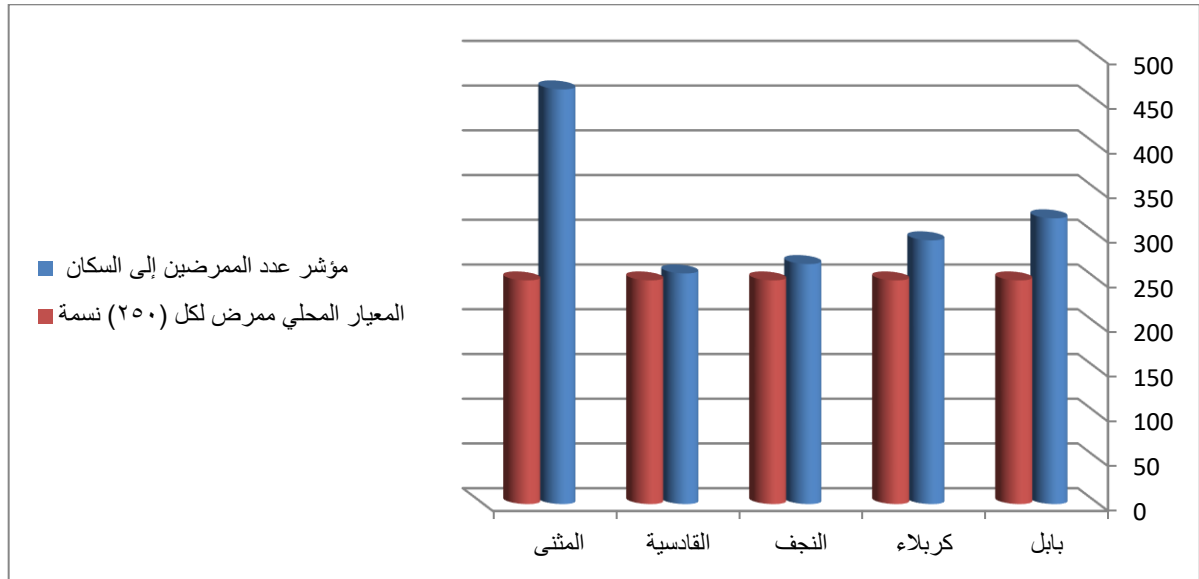
المصدر: بالاعتماد على "جمهورية العراق , وزارة الصحة والبيئة , التقرير الاحصائي السنوي , 2020 , ص5, 240."

شكل (10)

مؤشر عدد الممرضين الى عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم



المصدر : بالاعتماد على جدول (10)

3- مؤشر ذو المهن الصحية إلى عدد الاطباء : حدد المعيار المحلي لكل طبيب (3) من ذو المهن الصحية , وبلغ في محافظات الفرات (2,8) لكل طبيب مما يدل على كفاية العدد , وتباينت المحافظات بمؤشر كفاية ذو المهن الصحية إلى عدد الاطباء وقسمت على النحو الآتي:-

محافظات أعلى من المعيار :- ضم محافظات (بابل , النجف) وسجلت (3,3, 3,2)

لكل طبيب على التوالي جدول (11) والشكل (11).

محافظات أقل من المعيار :- تمثل بمحافظات (كربلاء , القادسية , المثنى) وسجلت (2,4, 2,7, 1,4) لكل طبيب على التوالي.

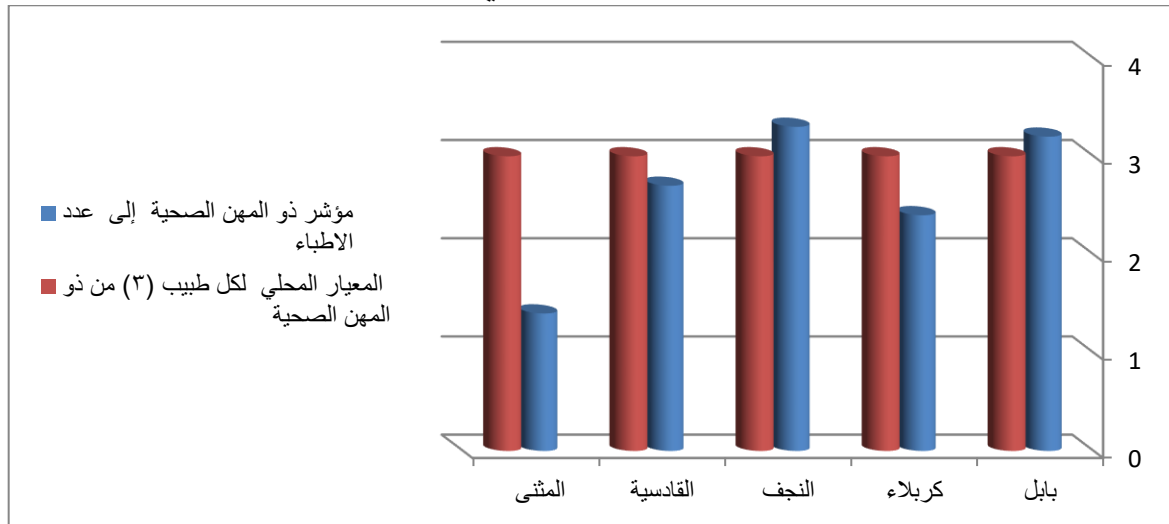
مؤشر عدد ذو المهن الصحية الى عدد الاطباء في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

المحافظات	عدد الاطباء	عدد ذو المهن الصحية	مؤشر ذو المهن الصحية الى عدد الاطباء
بابل	2153	6965	3,2
كربلاء	1438	3805	2,4
النجف	1764	5960	3,3
القادسية	1239	3447	2,7
المتنى	867	1223	1,4
المجموع	7461	21400	2,8

المصدر: بالاعتماد على "جمهورية العراق, وزارة الصحة والبيئة, التقرير الاحصائي السنوي, 2020, ص 215, 243".

جدول (11)

مؤشر عدد ذو المهن الصحية الى عدد الاطباء في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020



المصدر: بالاعتماد على جدول (11)

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

4- مؤشر عدد الممرضين إلى عدد الاطباء : حدد المعيار المحلي لكل طبيب (3) ممرضين , وبلغ في محافظات الفرات الاوسط (3,2) لكل طبيب مما يدل على عدم كفاية العدد , وتباينت المحافظات بمؤشر كفاية عدد الممرضين إلى عدد الاطباء وقسمت على النحو الآتي:-

محافظات أعلى من المعيار :- ضم ثلاث محافظات (بابل, النجف , القادسية) وسجلت (3,1 , 3,2 , 4,2) ممرض لكل طبيب على التوالي جدول (12) والشكل (12).

محافظات أقل من المعيار :- تمثل بمحافظة المثنى وسجلت (2,1) ممرض لكل طبيب لكثرة عدد الممرضين مقارنة بعدد الاطباء .

أما محافظة كربلاء ضمن المعيار إذ سجلت لكل طبيب (3) ممرضين.

جدول (12)

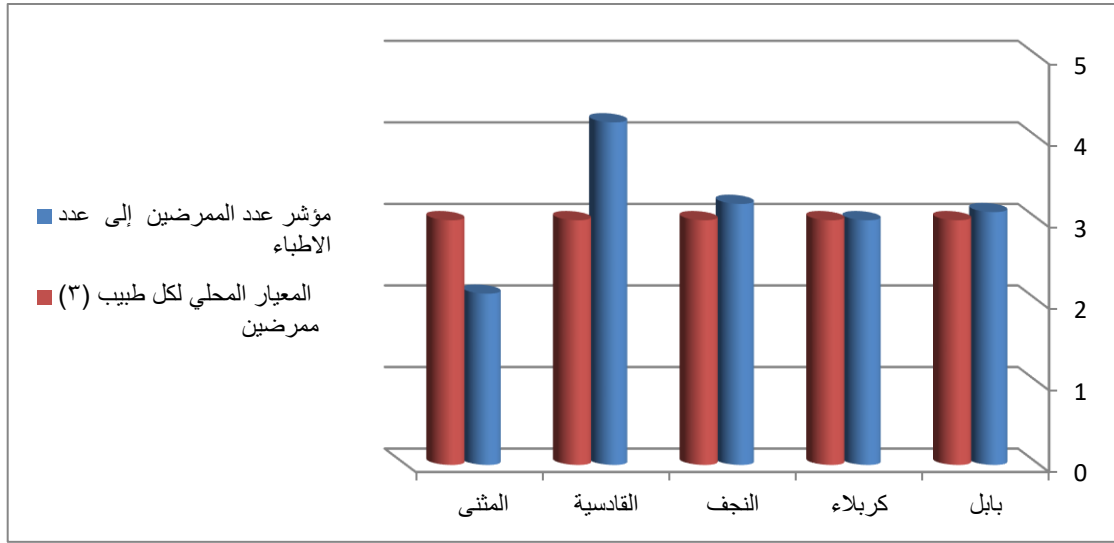
مؤشر عدد الممرضين الى عدد الاطباء في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020

المحافظات	عدد الاطباء	عدد الممرضين	مؤشر عدد الممرضين إلى عدد الاطباء
بابل	2153	6808	3,1
كربلاء	1438	4353	3
النجف	1764	5775	3,2
القادسية	1239	5274	4,2
المثنى	867	1850	2,1
المجموع	7461	24060	3,2

المصدر: بالاعتماد على "جمهورية العراق, وزارة الصحة والبيئة , التقرير الاحصائي السنوي , 2020 , ص215, 240."

شكل (12)

مؤشر عدد الممرضين الى عدد الاطباء في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020



المصدر : بالاعتماد على جدول (12)

خامساً :- مؤشر عدد الاسرة الى عدد السكان

يبين هذا المؤشر عدد الاسرة إلى عدد السكان , وقد حدد سرير لكل (500) نسمة , وبلغ في محافظات الفرات الاوسط سرير لكل (849,4) نسمة وهذا أعلى من المعيار المحدد إذ يحتاج انشاء عدد من المستشفيات وزيادة عدد الاسرة لكل مستشفى , وتباينت المحافظات بهذا المؤشر إذ سجلت محافظة القادسية أعلى مؤشر والبالغ سرير لكل (1082,5) نسمة, ثم جاءت محافظة كربلاء بسرير لكل (870,8) نسمة , أما محافظة النجف فقد جاءت ثالثاً بـ (758,2) نسمة لكل سرير , ثم محافظة بابل بـ (815,7) نسمة لكل سرير , أما محافظة المثنى فقد سجلت أقل عدد بلغ (804,5) نسمة لكل سرير , جدول (13) والشكل (13).

جدول (13)

مؤشر عدد الاسرة الى عدد السكان في العراق لعام 2020

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

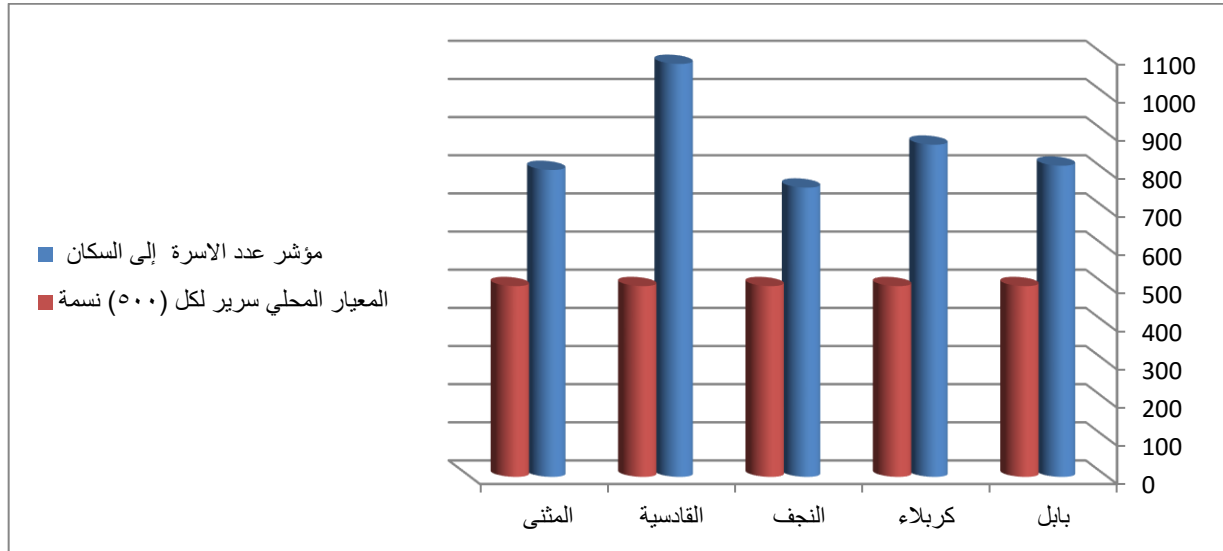
م. قاسم علام كاظم

المحافظات	عدد الاسرة *	عدد السكان	مؤشر عدد الاسرة إلى السكان
بابل	2666	2174783	815,7
كربلاء	1474	1283484	870,7
النجف	2044	1549788	758,2
القادسية	1256	1359642	1082,5
المتن	1066	857652	804,5
المجموع	8506	7225349	849,4

المصدر: بالاعتماد على "جمهورية العراق , وزارة الصحة والبيئة , التقرير الاحصائي السنوي , 2020 , ص5, 141".
* عدد الاسرة المهيئه.

شكل (13)

مؤشر عدد الاسرة الى عدد السكان في العراق لعام 2020



المصدر : بالاعتماد على جدول (13)

المبحث الثالث :- الاحتياجات المستقبلية للخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2030

أولاً:- تقدير عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2030.

يتوقع أن يصل عدد سكان محافظات الفرات الاوسط إلى (9710259) نسمة , متوزعين في بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمنتى بأعداد (2922725, 1724894, 2082785, 1827244, 1152611) على التوالي جدول (14) والشكل (14) , مما يحتاج إلى انشاء عدد من الخدمات الصحية وتقديم الخدمة لهم.

جدول (14)

تقدير عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2030

عدد السكان	المحافظات
2922725	بابل
1724894	كربلاء
2082785	النجف
1827244	القادسية
1152611	المنتى
9710259	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (4).

استخرج عدد السكان حسب المعادلة الآتية : $pn = po (1+r)^n$

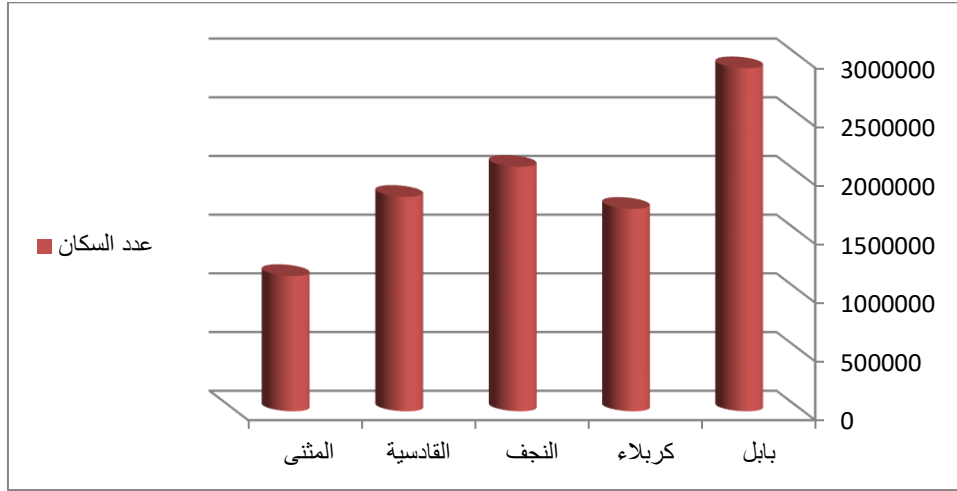
7- د. عبد الزهرة علي الجنابي, د.ضياء بهيج البيرماني, التحليل الاحصائي في البحوث الجغرافية , ط1, مؤسسة دار الصادق الثقافية , 2023,ص42.

شكل (14)

تقدير عدد السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2030

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم



المصدر : بالاعتماد على جدول (14)

ثانياً :- الحاجة المستقبلية من المستشفيات والاسرة والمراكز الصحية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2030 :-

بلغ عدد المستشفيات في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020 (58) مستشفى وتحتاج في عام 2030 إلى (194) مستشفى حسب المعيار المحدد مستشفى لكل (50000) نسمة , متوزعة في محافظات بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى بأعداد (58, 34, 42, 37, 23) على التوالي حسب المعيار السكاني المحدد أي انشاء (136) مستشفى جدول (15) والشكل (15).

أما عدد الاسرة فتحتاج إلى (19420) سرير بواقع (5845, 3450, 4166, 2305, 3654) سرير في محافظات (بابل, كربلاء , النجف , القادسية , المثنى) على التوالي حسب المعيار المحدد سرير لكل (500) نسمة.

أما المراكز الصحية فتحتاج إلى (971) مركزاً صحياً متوزعة في بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى بأعداد (292, 173, 208, 183, 115) لكل محافظة حسب المعيار السكاني المحدد بمركز صحي لكل (10000) نسمة أي انشاء (551) مركزاً صحياً .

جدول (15)

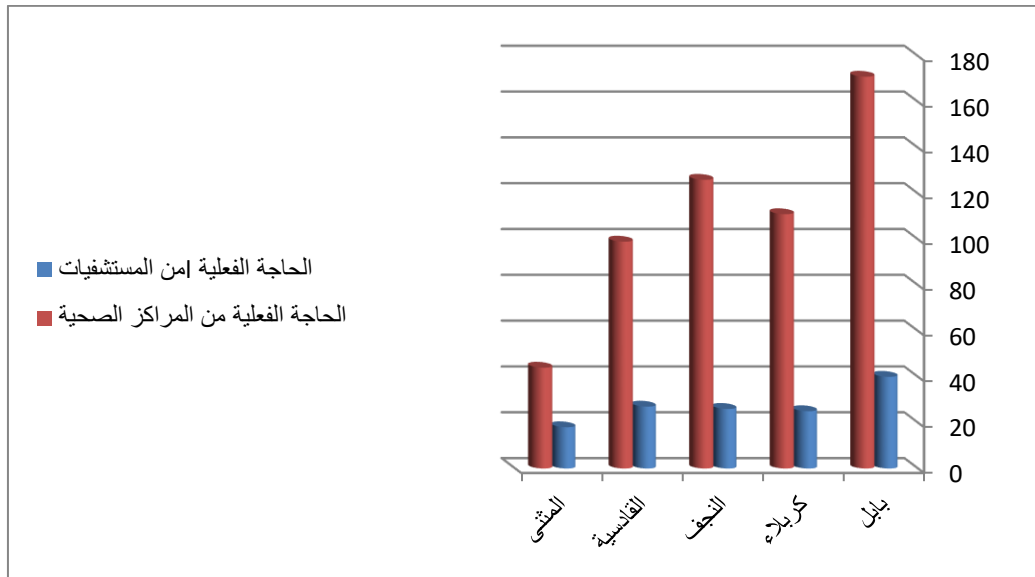
الحاجة المستقبلية من المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2030

المراكز الصحية			الاسرة			المستشفيات			المحافظات
الحاجة الفعلية	واقع الحال 2020	الحاجة 2030	الحاجة الفعلية	واقع الحال 2020	الحاجة 2030	الحاجة الفعلية	واقع الحال 2020	الحاجة 2030	
171	121	292	3179	2666	5845	40	18	58	بابل
111	62	173	1976	1474	3450	25	9	34	كربلاء
126	82	208	2121	2044	4166	26	16	42	النجف
99	84	183	2398	1256	3654	27	10	37	القادسية
44	71	115	1239	1066	2305	18	5	23	المتشي
551	420	971	10913	8506	19420	136	58	194	المجموع

المصدر: بالاعتماد على جدول (1) و(2) و (13) و (14).

شكل (15)

الحاجة المستقبلية من المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2030



المصدر : بالاعتماد على جدول (15)

ثالثاً :- الحاجة المستقبلية من الاطباء والصيدلنة وذو المهن الصحية والطبية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2030.

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

الاطباء :- تحتاج محافظات الفرات الاوسط في عام 2030 إلى (9710) طبيباً تتوزع في محافظات بابل وكربلاء والنجف والقادسية والموثلي بأعداد (1725, 2922, 2083, 1827, 1153) طبيباً على التوالي جدول (16) والشكل (16).

اطباء الاسنان:- تبين من خلال تطبيق المعيار المحدد طبيب أسنان لكل (2000) نسمة , فإن محافظات الفرات الاوسط تحتاج إلى (4855) طبيباً في عام 2030 متوزعة في بابل وكربلاء والنجف والقادسية والموثلي بأعداد (1041, 863, 146, 914, 576) طبيباً على التوالي.

الصيادلة : بلغ عدد الصيادلة في عام (2020) (4174) صيدلاني , وتحتاج محافظات الفرات الاوسط عام 2030 إلى (485) صيدلاني , أي كفاية العدد الموجود الحالي.

ذو المهن الصحية والطبيبة :- حدد المعيار المحلي (3) لكل طبيب وتحتاج محافظات الفرات إلى (29130) شخصاً من ذو المهن الصحية والطبيبة في عام 2030 بواقع (8766, 5175, 6249, 5481, 3459) في محافظات (بابل , كربلاء , النجف , القادسية , الموثلي)

جدول (16)

الحاجة المستقبلية من الاطباء واطباء الاسنان والصيدالة وذو المهن الصحية والطبية في محافظات الفرات

الايوسط لعام 2030

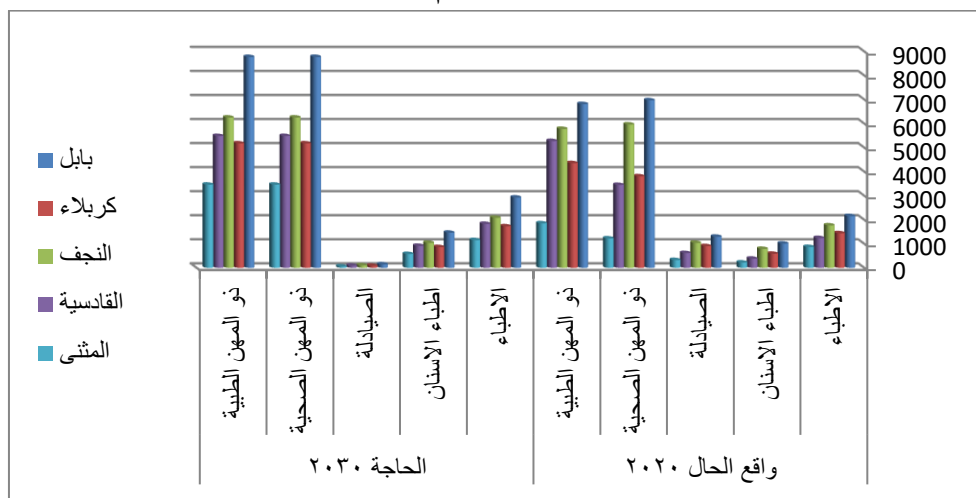
الحاجة 2030					واقع الحال 2020					المحافظات
ذو المهن الطبية	ذو المهن الصحية	الصيدالة	اطباء الاسنان	الاطباء	ذو المهن الطبية	ذو المهن الصحية	الصيدالة	اطباء الاسنان	الاطباء	
8766	8766	146	1461	2922	6808	6965	1294	1010	2153	بابل
5175	5175	86	863	1725	4353	3805	902	586	1438	كربلاء
6249	6249	104	1041	2083	5775	5960	1040	788	1764	النجف
5481	5481	91	914	1827	5274	3447	614	383	1239	القادسية
3459	3459	58	576	1153	1850	1223	324	221	867	المتنى
29130	29130	485	4855	9710	24060	21400	4174	2988	7461	المجموع

المصدر: بالاعتماد على جدول (6) و(7) و(8) و(9) و(10) و(14).

شكل (16)

الحاجة المستقبلية من الاطباء واطباء الاسنان والصيدالة وذو المهن الصحية والطبية في محافظات

الفرات الايوسط لعام 2030



المصدر : بالاعتماد على جدول (16)

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

الاستنتاجات

- 1- بلغ عدد المستشفيات في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020 (76) مستشفى منها (58) مستشفى حكومي وبنسبة (76,3%) متوزعةً في (بابل , كربلاء , النجف , القادسية , المثنى) بـ (18, 9, 16, 10, 5) لكل محافظة على التوالي , أما المستشفيات الأهلية فقد بلغ عددها (18) مستشفى وبنسبة (32,7%).
- 2- تبين أن عدد المراكز الصحية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020 (420) مركزاً صحياً منها (205) مركزاً رئيساً وبنسبة (49%) متوزعةً في (بابل , كربلاء , النجف , القادسية , المثنى) بـ (48, 34, 51, 42, 30) لكل محافظة على التوالي , أما المراكز الفرعية فقد بلغ عددها (215) مركزاً فرعياً وبنسبة (51%).
- 3- بلغ عدد المراكز التخصصية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2020 (39) مركزاً تخصصياً (للأسنان , الامراض الصدرية , الحساسية والربو , مراكز اخرى) متوزعة في (بابل , كربلاء , النجف , القادسية , المثنى) بـ (5, 5, 12, 11, 11) لكل محافظة على التوالي .
- 4- لا يتناسب عدد المستشفيات مع عدد السكان , وحسب المعيار المحدد بمستشفى لكل (50000) نسمة , إذ تقدم المستشفى الخدمة للمواطنين في محافظات الفرات الاوسط (بابل , كربلاء , النجف , القادسية , المثنى) لكل (2,120821, 3,142609, 7,96861, 2,135964, 4,171530) نسمة على التوالي , إذ يحتاج إلى إنشاء عدد من المستشفيات والبالغ عددها (86) مستشفى حسب عدد السكان .
- 5- اظهر البحث ان المركز الصحي يقدم الخدمة للمواطنين في محافظات الفرات الاوسط (بابل , كربلاء , النجف , القادسية , المثنى) لكل (4,17973, 3,20701, 8,18899, 2,16186, 6,12079) نسمة على التوالي , وهذا اعلى من المعيار المحدد بمركز صحي لكل (10000) نسمة , إذ يحتاج إلى إنشاء عدد من المراكز الصحية والبالغ عددها (302) مركزاً صحياً حسب عدد سكان .

- 6- توصل البحث الى كفاية عدد الاطباء والصيدالة بشكل عام , أما اطباء الاسنان فتحتاج محافظات الفرات الاوسط إلى (625) طبيباً لسد النقص الحاصل .
- 7- يتناسب عدد ذو المهن الصحية والطبية مع السكان , ماعدا محافظة المثنى والتي سجلت (701,2) نسمة لكل شخص من ذو المهن الصحية وهو أعلى من المعيار المحدد (400-500) نسمة لكل شخص من ذو المهن الصحية.
- 8- توصل البحث إلى عدم كفاية الاسرة , إذ بلغ سرير لكل (849,4) نسمة مقارنةً بالمعيار المحلي المحدد بسرير لكل (500) نسمة .
- 9- تحتاج منطقة الدراسة حسب تقديرات عام 2030 إلى (149) مستشفى , بزيادة مقدارها (136) مستشفى مقارنة بعام 2020 و (19420) سريراً بزيادة مقدارها (10913) سريراً و (971) مركزاً صحياً بزيادة مقدارها (551) مركزاً صحياً حسب المعايير المحددة.
- 10- تحتاج منطقة الدراسة في عام 2030 (9710) طبيباً بزيادة مقدارها (2249) طبيباً مقارنة بعام 2020 , وإلى (4855) طبيباً للأسنان وبزيادة (1867) طبيباً , وكفاية عدد الصيدالة , وإلى (29130) من ذو المهن الصحية والطبية .

تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظات الفرات الاوسط

م. قاسم علام كاظم

المقترحات

- 1- إنشاء عدد من المستشفيات والمراكز الصحية في جميع محافظات الفرات الاوسط ليتناسب عددها مع عدد السكان .
- 2- تعيين عدد من الاطباء وذو المهن الصحية والطبية ليتناسب مع عدد السكان.
- 3- زيادة السعة السريرية في المستشفيات الموجودة والمنشأة حديثاً.
- 4- تقديم كافة الامكانيات المادية للمؤسسات الصحية لتقديم أفضل خدمة للمواطنين.
- 5- اعداد قاعدة بيانات بالاحتياجات المستقبلية وفق تقديرات عدد السكان في كل محافظة .

الهوامش

- 1- دنيا وحيد عبد الامير , واقع التوزيع الجغرافي لخدمات المراكز الصحية في بلدية الرشيد وكفاءتها لعام 2015, مجلة اورك , العدد الاول , المجلد العاشر , 2017, ص259.
- 2- فاطمة قادر مصطفى , الخدمات الصحية في محافظة اربيل بأقاليم كردستان العراق , أطروحة دكتوراه , كلية الآداب, جامعة القاهرة , 2015, ص34.
- 3- جمهورية العراق , وزارة الصحة والبيئة , التقرير الاحصائي السنوي , 2020.
- 4- فؤاد بن غضبان , جغرافية الخدمات , دار اليازوري , عمان , 2013, ص206.
- 5- اميره محمد علي , رفل حسين نجم , كفاءة خدمات المراكز الصحية في مدينة الحلة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS , مجلة كلية التربية , جامعة واسط , العدد الثامن والعشرون , ص511.
- 6- وسن نوشي محمد , كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الزبير وأثرها على السكان , مجلة كلية التربية , جامعة واسط , العدد الرابع والعشرون , ص147.
- 7- د. عبد الزهرة علي الجنابي, د. ضياء بهيج البيرماني, التحليل الاحصائي في البحوث الجغرافية , ط1, مؤسسة دار الصادق الثقافية , 2023, ص42.